هذا البيت فلا يظن انه مخالف لما قاله المص حيث قال
الزمخشري في آخر سورة النور ان قد اذا دخلت على المضارع كانت
بمعنى ربما فوافقت ربما في خروجها الى معنى التكثير وذكر صاحب
التسهيل ان ربما ليست للتقليل بل هي حرف تكثير والتقليل بها
نادر ووقع في بعض شروح الكافية وهذا الذي ذكر من التقليل
اصلها ثم استعمل في معنى التكثير كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج
الى القرينة وقال الزمخشري اي اختار كونها للتكثير في قوله تعالى
قد نرى تقلب وجهك في السماء والكثرة في الآية باعتبار
متعلق الفعل فهو تقلب وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
في وقوع الفعل وهو الرؤية وفي البيت في وقوع الفعل مع
قطع النظر عن متعلقه والمص لم يذكر كون التكثير متنوعا اعتمادا
على ذكر مثاليه واكتفاء بهما **اعلم** ان قد التي للتحقيق
والتكثير والتوقع قد يجتمع وقد يستعمل كل واحد منها مجردة
عن الآخر والتقليلية يجتمع مع التحقيقية لكن لا تجتمع مع التكثير
هكذا فهم من الرضي النوع السابع ما يأتي على ثمانية اوجه
وهو الواو وذلك اي بيان الانحصار بالاستقراء ان لنا
واوين يرتفع ما بعدهما سواء كان اسما او فعلا فما

موصولة وبعد منصوب على الظرفية بفعل مقدر وهو حصل مضاف
الى هما وموصول مع صلته في محل الرفع على انه فاعل يرتفع اي يكون ما
بعد الواوين مرفوعا **اعلم** ان الجهات الست المضافة اذا لم تقتض
العامل غير النصب تكون منصوبة على الظرفية نحو السماء فوقنا
والارض تحتنا وما بعده وما قبله وامثال ذلك فانها تقتضي الفعل
المقدر النصب مثلا اذا قلت امامك فوق السطح فالامام بالرفع
لانه مبتدأ وفوق وان خبر الكن لا يقتضي الرفع لفظا بل بتقدير الفعل
فينصب به وتكون الجملة في محل الرفع بالخبرية وكذا امثالها فاحفظ
هذا واو بالنصب بدل عن واوين ويجوز الرفع على انه خبر مبتدأ
محذوف اي احدهما واو الاستيناف نحو لنبين لكم ونقر
في الارحام ما نشاء فانها اي الواو لو كانت واو العطف
لانتصب الفعل ونقر عطفا على نبين المنصوب بان المضمرة
باضمار كي عند كيسان والسيرافي او باللام اصالة عند الكوفيين او
نيابة عن ان عند ثعلب وحاصله ان هذه الواو لا تصلح الا للعطف
او للاستيناف فاذا قرئ بالرفع تعين الاستيناف لان اعرابه دخول
واو العطف يكون على حسب ما قبلها وواو الحال معطوف على
واو الاستيناف او خبر مبتدأ محذوف ويسمى واو الابتداء

مطلب
جهات ست

Copyright © King Saud University